



جامعة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم التربية الفنية

المرحلة الثالثة

المسرح المدرسي

## المسرح المدرسي نظرة تاريخية

أ. م. د. عامر سالم عبيد / مدرس المادة

## مفهوم المسرح المدرسي

يرتبط مفهوم المسرح المدرسي بالبيئة التي ينطلق منها وإليها وهي (المدرسة) ، فالمسرح المدرسي : هو مجموعة النشاطات المسرحية بالمدارس التي تقدم فيها فرقة المدرسة أعمالاً مسرحية لجمهور يتكون من الزملاء والأساتذة وأولياء الأمور، وتعتمد هذه النشاطات أساساً على إشباع الهوايات المختلفة للتلاميذ كالتمثيل والرسم والموسيقى ... وغيرها ، وكل ذلك تحت إشراف مدرب التربية المسرحية .

ويُعرف المسرح المدرسي بأنه : فرقة أو مسرح من الهواة تُشرف عليه المدرسة أو مؤسسة تربوية استهدافاً لتسليّة الطلبة وتثقيفهم ، وتدريبهم على ممارسة فنون المسرح بأنفسهم ، وقد تتعدى هدفية الترويح والتسليّة إلى آباؤهم ومعارفهم .

ويرى بعضهم بأن المسرح المدرسي : هو المسرح الخاص بمدرسة معينة أو كلية أو معهد ، ويعرض مسرحيات خاصة بالمناسبات ، مثل تخرج الطلبة في نهاية العام الدراسي ، أو المناسبات الدينية ، أو المناسبات الوطنية ، ويكون الجمهور من المدعوّين من أولياء أمور الأطفال في المدرسة ، ويُفترض في مُمثليه أن يكونوا من أطفال المدرسة نفسها .

ويرى آخرون بأن المسرح المدرسي : هو العرض المسرحي الذي يقدمه طلاب المدرسة مهما كانت فكرة المسرحية ، سواء لمجتمع المدرسة ، أو مجتمع المدرسة والبيئة المحلية ، ويكون هدف المسرحية عامّاً ، وموضوعها تاريخياً ، أو أخلاقياً ، أو دينياً .

والمسرح المدرسي كما يرى غيرهم : هو مجموعة النشاطات المدرسية التي تُجسّد على خشبة المسرح ، والتي تتناول مواضيع تربوية وتعليمية تتوجه إلى جمهور الطلبة بمختلف فئاته العمرية ، شرط أن تتوفر فيه القدرة على مخاطبة عقولهم ومشاعرهم وحواسهم بما يحقق ذلك التأثير من خلال مضمون جيد وشكلٍ فنيٍّ وجماليٍّ مناسب .

في حين يرى البعض بأن المسرح المدرسي : هو مجموعة العروض المسرحية التي تُقدّم داخل المدرسة لمجموعة التلاميذ وطلاب المدرسة الواحدة ، أو مدارس عديدة ، تُقدّم هذه العروض في مناسبة معينة ، أو من دون مناسبة ، ويتبنّى إخراجها مُشرف فني ، أو مدرب فني تابع للنشاط المدرسي ، أو يقوم بإخراجها معلم أو مدرس .

في ضوء ما تقدّم من تعاريف وطروحات يمكن تحديد المفهوم العام للمسرح المدرسي بأنه : مسرح هواة غير ربحي يتعامل مع مواهب الطلبة المتنوعة ، التي تُقدّم نشاطات تمثيلية ومسرحية تحت إشراف مدرس أو مدرب مختص أمام جمهور من الطلبة وذويهم وبإمكانيات إنتاجية بسيطة ، ويتخذ هذا المسرح من المدرسة بيئة يستمد منها أهدافه وعناصره ومقوماته ، لتحقيق أهداف تربوية وتعليمية واجتماعية وثقافية .